وعرفت مذاهب المبتدعة من كل فريق وعرفت مصطلحات العلما من الفقها
والمحدثين والمفسرين والاصوليين والاديبيين وحققت علوم الصوفية ومصطلحاتهم
وميزت بين محققيهم وشطاحيهم ومارست مشكلات كلامهم واطلعت على
خفايا معايبهم بتوفيق الله وميزت العلوم المحمودة من المذمومة وانقسامها
الى خمسة اقسام وعرفت مذهب الفلاسفة وما يقتضي الكفر وما يقتضي التبديع
وقد حصر الغزالي مذهبهم في عشرين اصلا وطالعت كتب الجرح والتعديل وعرفت
الانساب والاسباب بحمد الله تعالى ويسر الله لي سبع حجات وزيارتين ومجاورة
بالمدينة ولي اجازات من مشايخي في كتب كثيرة تحصر اكثرها فهرستي منها فهرسة شيخنا الازرق
عن الفقيه ابو بكر بن حطيبر وعن اليافعي فهرسة شيخه الطبري المكي ومصنفاته وغير ذلك
ولي اخذ واجازات من فقها الحرم الذين لقيتهم في سنة تسع وثماني ماية في حجتي الاولى
كالشيخ جمال الدين ابن ظهيرة وتقي الدين الفاسي الكبير وزين الدين المراغي وابي حامد
المطري المدنيين وغيرهم من القادمين كالشيخ مجد الدين الشيرازي وشمس الدين الجزري
صاحب عدة الحصن الحصين ومن طريق الى الاجب الرواية الاعن ثقة ولا آخذ
عن من دب ودرج ولا عن من لا اعرف ديانته واختبر عقيدته ولا اقول اني اعرف كل ما
اشرت اليه من العلوم معرفة تامة بل معولي على علوم الدين كفقه الشافعي واصول واصول
الدين على مذهب الاشعرية والحديث والتفسير وعلم الصوفية السنية وما عدا ذلك
فمشارك صالح ان شا الله تعالى مع اعترافي بالتقصير واسال الله من فضله آمين
وهذه فهرسة مولفاتي اولها مختصر تاريخ اليافعي فرغت منه في سنة ثلاث وعشرين
ثم طبقات الايمة الاشعرية فرغت منه في سنة اربع وعشرين واردت ان اذيل
على تاريخ اليافعي ثم عدلت الى اختصار تاريخ الجندي هذا والحقت فيه زيادات
نافعة وتم بحمد الله ثم كتاب الكفاية في تحصين الرواية فرغت من تحرير بياضه في
ذي الحجة سنة ثماني وعشرين كتاب الروية في هذه السنة ايضا كتاب عدة المنسوخ
من الحديث فرغت منه قبلهما في سنة ست وعشرين ثم كتاب كشف الغطا عن حقايق
التوحيد وعقايد الموحدين وبيان ذكر الايمة الاشعريين ومن خالفهم من المبتدعين
والملحدين فرغت من تحرير بياضه في سنة ثلثين وهو نسيج وحده في بابه ثم عملت
الرسايل المرضية في نصرة مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية
وهو مختصر قدر عشر ورقات كتاب ثم عملت كتاب التنبيه ... على التحرز في
الروايات وهو في حجم الرسايل ثم حررت جواب مسيلة العذر في وريقات
ثم عملت الاشارة الوجيزة الى المعاني العزيزة في شرح اسما الله الحسنى وكتاب
اللمعة المقنعة في معرفة الفرق المبتدعة قدر كراسة وقصيدة في الحث على العلم
وتعيين ما يعتمد من العلم والكتب من الشرع والتصوف وبيان حكم السماع

النص

هذه فهرسة كتب المولف
وهو السيد العلامة
الحسين بن عبد الرحمن
الاهدل رحمه الله آمين

فرغت منه

والنص على مروق ابن عربي وابن الفارض واتباعهما من الملحدين وتمهيد العذر عمن
لم يعرف حالهم من المتاخرين وشرحها في قدر ثلثين ورقة وشرحت دعا
ختم القران لابي حربة شرحا ممتعا واختصرت من شرح الكرماني على البخاري
مختصرا جيدا نافعا في البخاري واختصرت خصايص النبي صلى الله عليه وسلم التي
صنفها ابن النحوي وزدت فيه مواضع يسيرة واختصرت من فتاوي ابن تيميه
في مسايل الخلع والطلاق والحنث والكفارة وصنفت مسيلة الانتقاد على اليافعي
وغيره مع حسن الاعتقاد في كراسة وسميته تقريب السول وكتب عني فتاوي
ووجادات نافعات نسال الله نشر فوايدها والنفع بها في الدارين واعهد الى كل
من وقف على ما سطرته ان يسال الله لي رضاه والجنة مع النبيين والصديقين
والشهدا والصالحين امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ولنلحق من كرامات
الشيخ علي الاهدل وذريته مما املاه علينا الفقيه الصالح الحافظ المتقن ابو القسم
بن ابي بكر المعمر نفع الله به عن الفقيه الصالح محمد بن عمر الدبن بفتح الدال المهملة
وكسر الموحدة واخره را مهملة وابن الدبن هذا نسبه في الرقابة العرب المعروفين
هناك تفقه بالفقيه احمد بن عمر وكان فقيها مفتيا في ناحية سهام صالحا عابدا صاحب
كرامات وكانت وفاته في شهر جمادى من سنة اربع وتسعين وسبعماية زرته في
حياته قبل بلوغي قال ابن الدبن حكى لي ولد الفقيه الصالح احمد بن صبيح العسلقي
انه عزم على الحج ولم يحصل له زاد فاتاه بعض الصالحين وهو منكسر النفس على الحج فقال
له تقدم الى رباط الشيخ علي الاهدل وهو موضع الجامع وصل فيه فرضا من الفرايض
فهو يعدل حجة مبرورة اي متقبلة وقال ابو القسم ايضا حكى بعض الصالحين قال رايت
الشيخ في النوم وهو راكب في سرية من الخيل كانه مسافر فقلت له ابن تروح وتترك
الموضع فاشار الى ان البركة في الرباط وهو موضع الجامع فذكر الراي انه سال الشيخ بعد
رجوعه ابن ذهبتم فقال قتلنا الامير زياد واهر زنا دمه فقتلته العرب التحريب
عقب هذا المنام ولم يلحقهم فيه ثار من السلطان وكان قد اسا الى الشيخ عبد الله
الاهدل صاحب المنيرة واخذ له جملا كان يركبه ومما يروى من كلام الشيخ رحمه الله
على قلته انه قال اوقفني سيدي على الحية المحيطة بالعرش واشهدني ما في بطنها من
عجايب قال بعض المحققين الحية هاهنا عبارة عن قدرة الله المحيطة بكل شي فاطلعه
الله على اسرار القدرة وهذه منقبة شريفة ومما يروى من كلامه انه قال قال
لي سيدي من خالف كلامك احرقته بناري وكان يقول للفقرا اشا من يعمل كذا ولا يقول
لهم اعملوا كذا ويقول اخاف عليهم النار ان خالفوني وحكى الفقيه ابو بكر عن والده
ابي القسم عن والده الفقيه عمر بن علي قال اعرف من والدي خصلتين في الصغر
احدهما قلت ليلة لوالدي افتح لي الباب لاخرج اقضي حاجة فلم تفتح لي في الحال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1